

## أثر تدريس القراءة باستخدام الدراما الصفية في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ

الصف السادس الابتدائي

محمد عبد النبي يوسف أحمد

إشراف

أ.د / زين محمد شحاتة

أ.د/ بليغ حمدي إسماعيل

مستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام الدراما الصفية في تدريس القراءة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقياس فاعليتها في تنمية مهارات القراءة الإبداعية، حيث تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين المجموعة الضابطة وكان قوامها (٣٠) تلميذاً درست بالمعالجة المعتادة والمجموعة التجريبية وكان قوامها (٣٠) تلميذاً درست باستخدام الدراما الصفية، وتم إعداد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، واختبار يقيس مهاراتها، ومَرَّ الاختبار بوصف محتواه، وإعداد جدول مواصفات له، وعرض صورته الأولية على المحكمين والتجريب الاستطلاعي له؛ لتحديد زمنه وتعرف وضوح مفرداته وحساب معاملات الصعوبة والتميز لمفرداته، وحساب صدقه، وثباته ووصف الاختبار في صورته النهائية، ثم تم تطبيقه قبلياً للتأكد من تكافؤ المجموعتين في المتغير المقيس، تم تطبيق مادة المعالجة التجريبية، ثم تم تطبيق الاختبار تطبيقاً بعدياً على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتم التوصل إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار القراءة الإبداعية، لصالح المجموعة التجريبية، وخلصت الدراسة إلى تقديم عدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

كلمات مفتاحية: الدراما الصفية، القراءة الإبداعية، تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

---

---

**the impact of teaching reading using classroom drama on developing some creative reading skills for sixth-grade primary students.**

**Abstract**

This study aimed to use classroom drama in teaching reading to sixth-grade primary school students, and to measure its effectiveness in developing creative reading skills. The experimental method was used based on a quasi-experimental design with two groups. The control group consisted of (30) students who studied with the usual treatment, and the experimental group consisted of (30) students taught with the usual treatment. The experimental group consisted of (30) students were taught using classroom drama. A list of creative reading skills appropriate for sixth-grade primary school students was prepared, and a test was prepared to measure their skills. The test was described by describing its content, preparing a table of its specifications, presenting its initial image to the arbitrators, and exploratory testing of it; To determine its time, identify the clarity of its vocabulary, calculate the difficulty and discrimination coefficients for its vocabulary, calculate its validity and stability, and describe the test in its final form. Then it was applied pre-test to ensure the equality of the two groups in the measured variable. The experimental treatment material was applied, then the test was applied post-test to the students of the control and experimental groups. It was found that there was a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the control and experimental group students in the post-measurement of the creative reading test, in favor of the experimental group. The study concluded by presenting a number of recommendations and proposed research.

**Keywords:** classroom drama, creative reading, sixth-grade primary students.

## مقدمة البحث:

اللغة العربية تُعدّ أداة أساسية للتواصل بين أفراد المجتمع، وهي وسيلة للفرد لنقل أفكاره وأفكار الآخرين. كما أنها أداة للمجتمع لنقل تراثه الثقافي والديني من جيل إلى جيل، وتتميز اللغة العربية عن باقي اللغات بكونها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، مما يمنحها مكانة خاصة ومقدسة في قلوب المسلمين ومجتمعاتهم.

وتعتبر القراءة من أبرز مجالات النشاط اللغوي في حياة الفرد والمجتمع. إنها وسيلة أساسية لاكتساب المعرفة والثقافة وللتواصل مع إنتاج العقل البشري عبر العصور. بالإضافة إلى ذلك، تُعدّ من أهم الوسائل التي تسهم في الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي. ولا يُغفل أيضاً دورها الكبير في تحقيق النجاح الدراسي، إذ تُعتبر القراءة بوابة سحرية في المدرسة وخارجها، تمكّن الأفراد من خوض تجارب إنسانية واكتساب خبرات حياتية غاية في الأهمية (منى اللبودي، ٢٠٠٣: ٦٥).

كل هذا يجعلني أسلط الضوء على أهمية تعليم مهارات القراءة الإبداعية للطلاب كوسيلة لتعزيز قدراتهم الفكرية والتفكيرية. تعتبر هذه المهارات أساسية لتحليل النصوص بطريقة متقدمة، والمشاركة في حوار بناء مع النص، واستخلاص النتائج الهامة منه، والتفكير بنشاط أثناء القراءة. ومن خلال تعلم مهارات القراءة الإبداعية، يكتسب الطلاب القدرة على حل المشكلات، والوقوف على الفجوات المعرفية، والمشاركة في عملية اكتشاف الحلول الإبداعية. يتمكنون أيضاً من التنبؤ بالمستقبلات المحتملة واستخدام مهارات التفكير المتنوعة لإثراء فهمهم وتوسيع آفاقهم العقلية. تُعدّ القراءة الإبداعية من مستويات عالية من التفكير، حيث يتمكن القارئ من إنشاء تركيبات جديدة وبناء معاني متعددة من سياق النص. هذا التفاعل العميق مع النص يعزز من قدرات الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي، مما يساهم في تطويرهم الشخصي والأكاديمي. بالتالي، فإن

- بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

- يتبع الباحث نظام توثيق الاسم الأول والأخير ويشير الرقم الأول فيما بين القوسين إلى سنة النشر، بينما يشير الرقم الثاني إلى رقم الصفحة أو الصفحات

تنمية مهارات القراءة الإبداعية للطلاب ليست مجرد هدف تعليمي فقط، بل تمثل استثماراً أساسياً في تنمية مواهبهم وقدراتهم على التفكير والإبداع في مختلف المجالات.

وقد اتفق كل من شحاتة طه وشاكر فناوي (٢٠٠٤: ٨٣)، وإبراهيم الحارثي (٢٠٠٩: ٨٩)، ومحمد عكر (٢٠٠٩: ٣٨-٣٩)، وخالد الحارثي (٢٠١٥: ٢٣) على أن هناك مجموعة مهارات أساسية للقراءة الإبداعية، وهي كالاتي:

الطلاقة القرائية: وتعني التدفق والسلامة في الأفكار والمعاني، وتحديد الاختلاف بينهما، وطرح أسئلة ضمنية حول المقروء، واقتراح نهاية محتملة، واستخلاص قرائن لفظية دالة على غرض النص، وتوسيع فكرة المقروء. تتجلى فكرة الطلاقة في فتح الآفاق أمام المتعلمين للإفادة من المخزون المعرفي وتعليم مرادفات متعددة، واللعب بالكلمات والصور، والتحدث في قضية معينة من جوانب مختلفة، وسرعة اتخاذ القرار.

المرونة القرائية: هي القدرة على التنويع في التفكير في المقروء، وتغيير مساراته للتكيف مع مختلف المواقف والمشكلات القرائية، والقدرة على اقتراح عناوين أو جزء منها، وتقديم شواهد وأدلة مناسبة حول فكرة أو معنى في المقروء، وإبداء الرأي في سلوك أو ظاهرة ما في المقروء. تتجلى أهمية المرونة بأنها تساعد على التكيف وتغيير المواقف الذهنية والفكرية في الحياة الدراسية والعملية، والنظر إلى المشكلة من جوانب متعددة.

الأصالة القرائية: وتعني القدرة على التوصل إلى أفكار غير شائعة وغير نمطية من خلال صياغة المقروء أو جزء منه بطريقة جديدة، وتوقع نتائج على واقع معين، واستخراج المعاني الفريدة والجديدة من النصوص، وتوضيح العلاقات بين الفكر الرئيسية والثانوية. تتجلى أهمية الأصالة في أنها تساعد على التمرن الذهني، والاستفادة من المخزون المعرفي، وممارسة عمليات عقلية راقية وغير روتينية.

الإفاضة والتوسع: تعني القدرة على دمج أجزاء مختلفة في وحدة واحدة بشكل متقن، وتعتبر أساساً لبناء الأفكار المعطاة بحيث تشكل نسقاً فكرياً معيناً ليصبح أكثر تفصيلاً. تُسهم الإفاضة والتوسع في توجيه الأجزاء المختلفة نحو نسق متكامل، مما يُمكن التلاميذ من تحسين، وتطوير، وتنظيم، وترتيب أفكارهم؛ إذ تسهم إضافة التفاصيل في تسهيل تطبيق الأفكار الإبداعية ونموها.

وفي ضوء التطورات الواسعة التي شهدتها الميدان التربوي، وانتقال الاهتمام إلى المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية، أصبح من الضروري أن تركز طرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته على الدور الإيجابي للمتعلم. ومن بين هذه الاستراتيجيات استخدام الدراما الصفية.

وتعد الدراما الصفية من الوسائل الفعالة التي تعتمد عليها التربية الحديثة، فهي تساهم في تنمية الطلاب روحياً وجسدياً وذهنياً. تعمل الدراما الصفية على تسلية الطلاب وترفيهِهم، وتحفيز قدراتهم الإبداعية والجسدية وتميئتها، بالإضافة إلى تطوير خيالهم ومهارات التفكير لديهم، وتعزيز قدرتهم على الارتجال. كل هذه الجوانب تنعكس إيجابياً على الجانبين التربوي والتعليمي (علي مذكور، ٢٠٠٥: ٤).

و ترتبط الدراما باللغة ارتباطاً وثيقاً، سواء من خلال اللغة اللفظية التي تشمل الحوار الطبيعي، والمحاثة المباشرة مع الجمهور، والحديث الداخلي، والحديث الجماعي، أو من خلال اللغة غير اللفظية التي تتضمن استخدام الرموز، ولغة الجسم، وتعبيرات الوجه، والإشارات. هذا الارتباط يمكن الطلاب من إدارة الحديث والتفاعل بفعالية ضمن إطار أو موقف معين (Safaa Abdelhaleem, 2004).

كما أكدت العديد من الدراسات التربوية أن التدريس باستخدام الدراما التعليمية له فوائد عديدة في الجوانب الثلاثة: المعرفي، والمهاري، والوجداني، ومنها (أحمد اللوح، ٢٠٠١: ٦٦-٦٩)، و(علي سعد، ٢٠٠١: ٤٥)، و(Safaa Abdelhaleem, 2004)، و(آمال أبو صالح، ٢٠٠٥: ٦١)، و(بليغ حمدي إسماعيل، ٢٠١٣: ١٨٦)، و(محمود حسان عبد البصير، ٢٠١٦: ٧-٨).

تتعدد فوائد الدراما في التربية والتعليم، ويمكن تصنيفها إلى ثلاثة جوانب رئيسية:

أولاً: الجانب المعرفي:

تساعد الطلاب الذين يشاركون في التمثيل والملاحظة على فهم مواقف الآخرين الذين يؤديون أدوارهم.

تشكل خبرات تربوية وتعليمية لدى الطلاب، حيث تعد الأنشطة الدرامية وسيلة للتعبير عن التعلم بأسلوبهم الخاص باستخدام حركاتهم وأصواتهم

أثر تدريس القراءة باستخدام الدراما الصفية في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس

الابتدائي

تسهم الأدوار الدرامية في تطوير الطلاب معرفياً، حيث تساعد على توسيع عالمهم المعرفي، وزيادة قدرتهم على الإدراك، والتساؤل، والاستفسار.

ثانياً: الجانب المهاري:

تنمية مهارات القراءة والنطق الصحيح وفن الإلقاء، وتعزيز هذه المهارات من خلال التدريب في مواقف مشابهة للواقع.

تنمية القدرة على المبادرة واتخاذ قرارات فورية وتحمل المسؤولية.

تطوير الطلاب بدنياً، حيث تتطلب الأدوار الدرامية مزيداً من الحركات المناسبة مع السرعة، والخفة، والصحة الجيدة.

ثالثاً: الجانب الوجداني:

مساعدة الطلاب على اكتساب القيم الاجتماعية مثل التعاون، ومعرفة الحقوق والواجبات، والمشاركة، وتحمل المسؤولية، من خلال مشاركتهم في جميع مراحل النشاط الدرامي.

إدخال المتعة والبهجة إلى نفوس الطلاب وجعلهم أكثر قابلية للتعلم.

إثارة الدافعية لدى الطلاب، حيث يُعتبر التمثيل من الأنشطة المحببة للصغار والكبار.

تطوير الطلاب انفعالياً، حيث يُعبرون عن المشاعر والانفعالات أثناء النشاط الدرامي.

وتتضمن استراتيجيات الدراما في التربية والتعليم العديد من الأساليب المتنوعة، مثل

استراتيجية لعب الدور، واستراتيجية الألعاب الدرامية، واستراتيجية المحاكاة، واستراتيجية

المعلم في دور، واستراتيجية حكاية القصة وتمثيلها. (أسماء عبد الكريم، ٢٠١٣: ١٢)

ونظراً لأهمية الدراما التعليمية، فقد تناولتها العديد من الدراسات، منها دراسة أحمد

اللوح (٢٠٠١)، ودراسة على سعد (٢٠٠١)، ودراسة آمال أبو صالح (٢٠٠٥)، ودراسة

جهان يوسف عودة (٢٠١٠)، ودراسة عبد الله أحمد بطاح (٢٠١٢)، ودراسة محمود

حسان عبد البصير (٢٠١٦) ودراسة حمدان علي عبد الله (٢٠١٩).

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية كل من القراءة الإبداعية ، إلا أنه يوجد ضعف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في امتلاك مهارة القراءة الإبداعية. وقد أكدت العديد من الدراسات ذلك، مثل دراسة منى إبراهيم اللبودي (٢٠٠٣)، وهارون محمد علي (٢٠١٤)، ووجيه المرسي (٢٠١٥)، وسلوى حسن محمد (٢٠١٦)، وطارق محمد محيسن (٢٠١٦)، وعيد حامد جذاع (٢٠١٧) وعزة علي منصور (٢٠١٨) وأسماء محمد محروس (٢٠١٩). وقد أرجع معظم هذه الدراسات السبب في ضعف مستوى التلاميذ في مهارات القراءة الإبداعية إلى اتباع الطرق التقليدية في التدريس، مما يحثنا على البحث من جديد لمواكبة التطورات المعاصرة في مجتمعنا.

#### ١- استشر الباحث مشكلة بحثه من خلال ما يلي :

من خلال مقابلة بعض المعلمين واستطلاع رأيهم حول مدى تمكن التلاميذ من امتلاك بعض مهارات القراءة الإبداعية، والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، منها دراسة محمد حسين محمود (٢٠٠١)، التي هدفت إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طلبة الصف العاشر الأساسي، ودراسة شحاتة محروس طه (٢٠٠٤)، التي هدفت إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم نحوها، ودراسة محمد رضا عبد النبي (٢٠١٣)، التي هدفت إلى تعرف درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي لمهارات القراءة الإبداعية ودرجة اكتساب الطلبة لها، ودراسة بليغ حمدي إسماعيل (٢٠١٨)، التي هدفت إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام. كل هذه الدراسات هدفت إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية ، كما أكدت أن كثيراً من المعلمين يركزون على التدريس بالطريقة التقليدية التي تعتمد على الحفظ والاستظهار دون العناية بالبنية المعرفية للطالب ودون التركيز على المتعلم وجعله محور العملية التعليمية.

#### تحديد مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف تلاميذ الصف السادس الابتدائي في بعض مهارات القراءة الإبداعية. وللتصدي لهذه المشكلة، يسعى الباحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

أثر تدريس القراءة باستخدام الدراما الصفية في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس

الابتدائي

ما أثر تدريس القراءة باستخدام الدراما الصفية في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية والأداء الشفوي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

ما مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

ما أثر تدريس القراءة باستخدام الدراما الصفية في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

**فرض البحث:**

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية ككل ومهاراتها الفرعية على حدة لصالح المجموعة التجريبية.

**أهداف البحث:**

١- تحديد مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢- إعداد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٣- التعرف على أثر تدريس القراءة باستخدام الدراما الصفية في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

**حدود البحث:**

حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني.

حدود مكانية: مدرسة دير عطية الابتدائية التابعة لإدارة المنيا التعليمية.

حدود بشرية: عينة من طلاب الصف السادس الابتدائي بإحدى مدارس مركز المنيا، حيث يعتبر الصف السادس الابتدائي نهاية مرحلة تعليمية لها مهاراتها التي من المفترض اكتمالها لدى الطلاب.

حدود موضوعية: بعض مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، دروس القراءة المقررة على الصف السادس الابتدائي في الفصل الدراسي الثاني.

**منهج البحث:**



سوف يستخدم البحث المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة. سيتم إجراء التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية للمجموعتين، وسيتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات الدراما الصفية، بينما سيتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة. بعد ذلك، يتم إجراء القياس البعدي لاختبارات مهارات القراءة الإبداعية لكل من المجموعتين لتحديد فاعلية استخدام الدراما الصفية في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

**أدوات البحث:** أدوات جمع المعلومات:

استبانة لتحديد مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

أدوات التعلم:

كتاب الطالب بعد إعادة صياغة دروسه في ضوء الدراما الصفية.

دليل المعلم الذي يعرض تدريس موضوعات القراءة في ضوء الدراما الصفية.

أدوات القياس:

اختبار مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

**مصطلحات البحث:**

الدراما الصفية: يعرفها (سمير يونس وشاكر عبد العظيم، ٢٠٠٠، ١١٠) بأنها "الطرق والوسائل التي يتم من خلالها اتصال المشاهدين والمستمعين لتحقيق هدف ما".

التعريف الإجرائي: الإجراءات التي يستخدمها المعلم في تدريس القراءة في صورة مواقف وأحداث درامية، يقوم المتعلمون بأدائها تحت إشراف وتوجيه المعلم، ثم تتم مناقشة مضمونها داخل الفصل وخارجه لتحقيق أهداف التدريس لطلاب الصف السادس الابتدائي.

القراءة الإبداعية: عرفها (حسن شحاتة، ٢٠١٦، ٢٢١) بأنها "تفاعل بين القارئ والنص، ويعتمد فيه الطالب على المعلومات المقدمة إليه داخل النص وخبراته السابقة، رابطاً بينهما ليصل إلى معان واستنتاجات جديدة يمكن تطبيقها وكذلك يصل إلى أفكار جديدة لم تكن موجودة".

التعريف الإجرائي: امتلاك تلاميذ الصف السادس الابتدائي عدداً من المهارات التي تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع، والمؤشرات الدالة على كل مهارة رئيسية، فينتج علاقات وتركيبات متنوعة وأصيلة، ويستنتج احتمالات عقلية متعددة، معتمداً على المعلومات المقدمة إليه وعلى خبراته السابقة وخياله.

**أهمية البحث:** يمكن أن يفيد هذا البحث كلا من:

بالنسبة للتلاميذ: يتوقع أن يسهم البحث في علاج ضعف تلاميذ الصف السادس الابتدائي في امتلاك مهارات القراءة الإبداعية وأدائهم الشفوي من خلال التدريس باستراتيجيات الدراما الصفية التي تركز على إيجابية المتعلم وجعله محور العملية التعليمية.

بالنسبة لمعلمي اللغة العربية: يمد البحث الحالي معلمي اللغة العربية باستراتيجيات تدريس حديثة تساعدهم في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والأداء الشفوي لدى التلاميذ، بدلاً من الاعتماد على الإلقاء والمحاضرة، كما يمدهم بكيفية التفاعل والتعامل مع الطلاب أثناء الموقف التعليمي.

بالنسبة لمخططي المناهج: يقدم البحث الحالي قائمة بمهارات القراءة الإبداعية والأداء الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، كما يمدهم باستراتيجيات حديثة في التدريس تركز على إيجابية المتعلم وتنمي لديهم القراءة الإبداعية والأداء التعبيري الشفوي.

بالنسبة للباحثين: يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال تعليم فروع اللغة العربية المختلفة، والمواد الدراسية واستخدام استراتيجيات الدراما الصفية وقياس ذلك في متغيرات أخرى بخلاف متغيرات البحث الحالي.

### الخلفية النظرية للبحث

#### المحور الأول : الدراما الصفية

#### أولاً - مفهوم الدراما الصفية

تُعد الدراما الصفية عملية تحويل المناهج والبرامج والمقررات الدراسية إلى شكل مسرحي يخدم التلميذ ويحقق الوظائف التربوية والتعليمية من خلال تقديم الخبرات

التعليمية داخل الفصل الدراسي. تستند الدراما الصفية إلى شرح الدروس وتفسيرها باستخدام آليات تشييطية درامية، مثل الألعاب، وتبادل الأدوار، وتقليد الشخصيات. تسهم هذه الطريقة في تحفيز الطفل ذهنياً ووجدانياً وحركياً لبناء دروسه اعتماداً على ذاته من خلال المحاكاة والتقليد وتبادل الأدوار الدرامية، كما تساعد الدراما التعليمية في التخلص من الروتين والتكرار وتجنب رتابة الدروس التي تجعل المتعلم منفِعاً وسلبياً، وتجنّب المعلم العيوب المرتبطة بطرق التدريس التقليدية القائمة على التلقين والتوجيه. (أسماء عبد الكريم، ٢٠١٣: ١٠-١١)

ويعرفها (سمير يونس وشاكر عبد العظيم، ٢٠٠٠، ١١٠) بأنها "الطرق والوسائل التي يتم من خلالها اتصال المشاهدين والمستمعين لتحقيق هدف ما".

وعرفها (نصار وصوالحة، ١٠، ٢٠٠٠) بأنها: موضوع ووسيط للتعليم، يقوم على ممارسة المعرفة في سياق يتوحد فيه التلميذ مع دورها، في موقف يتضمن توترا للاكتشاف والتعبير عن المعنى المتضمن في التجربة الدرامية. والدراما التعليمية لا تقدم للجمهور كما في المسرح المدرسي وإنما هي نشاط درامي يتم داخل غرفة الصف إذا أنها في مجملها تعتمد على قدرات التلميذ وحدها

وعرفتها (منى حسين محمد الدهان ٢٠٠٢: ٢٠٤) بأنها: "نوع من أنواع اللعب المنظم، يعتمد

على التمثيل الذي يشارك فيه جميع الأطفال مهما كانت قدرة كل منهم على الأداء التمثيلي، حيث يبدعون درامياً من قصة تُقص عليهم، أو من تأليفهم".

وعرفتها (ثناء عبد المنعم رجب، ٢٠٠٤: ٢٠) بأنها: لغة: "هي رواية تمثيلية، تمتاز بالرصانة

والجد". واصطلاحاً: "هي محاولة لاستخدام المسرح كوسيلة تعليمية، يتم فيها تحويل بعض المناهج والمواد المقررة إلى أعمال مسرحية بسيطة، تُمثّل غالباً داخل حجرات الدراسة".

وعرفها (أحمد سليمان، ٢٠٠٥: ٢١٢) بأنها: "شكل فني من أشكال الأدب، ارتبطت من حيث اللغة بالرواية والقصة، واختلفت عنهما في تصوير الصراع، وتجسيد

أثر تدريس القراءة باستخدام الدراما الصفية في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

الحدث ، وتكثيف العقدة . وقد تأخذ الدراما شكل الشعر وزناً وقافية ، أو تتحرر من هذين القيدين وتأخذ شكل النثر " .

وتعرفها مالي ودوف (Duff,A,2001,79 and Maley,A) بأنها "تلك الأنشطة التي تعطي للتلاميذ فرصة استخدام شخصيتهم الخاصة في الإبداع في أي فرع من فروع اللغة داخل الفصل؛ لتحقيق الأهداف".

بناءً على ما سبق، يتضح أن التعريفات السابقة اتفقت على النقاط التالية:  
الدراما هي نشاط ذاتي يقوم به التلميذ داخل غرفة الصف بتوجيه المعلم من خلال التمثيل.

للدراما أشكال عديدة منها المسرحية، ولعب الأدوار، والقصة، والتمثيل بالدمى، والعرائس ذات الخيوط.

الدراما وسيلة فعالة لنقل المعلومات والأفكار.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها :

الإجراءات التي يستخدمها المعلم في تدريس القراءة في صورة مواقف ، وأحداث درامية ،يقوم المتعلمون بأدائها تحت إشراف، وتوجيه المعلم، ثم تتم مناقشة مضمونها، وذلك داخل الفصل لتحقيق أهداف التدريس لطلاب الصف السادس الابتدائي .

ثانياً - أهمية الدراما الصفية :

يرى المتخصصون في الأدب والتربية أن الدراما لها دور كبير داخل حجرة الصف، حيث إنها تجذب الطلاب إليها لما لها من أهمية كبيرة وإيجابيات كثيرة في عملية التربية والتعليم. فهي وسيلة فعالة لنقل المعلومات والأفكار، كما أنها تسهم في بناء قيم سلوكية من خلال تناول بعض المشاكل الاجتماعية ومحاولة حلها، وتكشف عن المواهب والقدرات المكبوتة داخل التلميذ، و يمكن تحديد أهمية الدراما الصفية من خلال الدور الذي تلعبه في:

١- تنمية القدرة على التعبير عن النفس وحل عقدة اللسان عند الأطفال.

٢- تنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات من خلال مواقف الارتجال والمناقشات ولعب الأدوار .

٣- تحفيز التعلم والبحث وجعل التعليم أكثر متعة.

٤- إظهار مواهب الأطفال المختلفة.

٥- الحث على العمل الجماعي المنظم.

ثالثاً - أنماط النشاط الدرامي:

يقصد بأنماط النشاط الدرامي الطرائق والوسائل التي يتم من خلالها اتصال الممثلين بجمهور المشاهدين والمستمعين لتحقيق هدف ما.

وأوضح (سمير يونس وشاكر عبد العظيم، ٢٠٠٠: ١١٧-١١٨) أنماط النشاط

الدرامي كما يلي:

التمثيل الصامت:

يعتمد على التعبير الحركي بواسطة الجسم دون استخدام الكلمات، ويشمل الإيحاءات

والتعبيرات الجسمانية.

لعب الأدوار:

هو طريقة تدريسية يؤدي فيها التلاميذ الأدوار الرئيسية لما يراد تمثيله، ويتيح لهم

تجربة المواقف وتطبيق المفاهيم العملية.

المواقف التمثيلية:

هي نماذج لمواقف واقعية يتم تمثيلها لإعطاء التلاميذ تجربة محاكاة لواقع معين، مما

يساعدهم في فهم المواقف وكيفية التعامل معها.

المسرحية:

نص معد مسبقاً ويستخدم فيه الملابس والديكورات والإضاءة وكل ما يلزم لتنفيذ

المسرحية، ويهدف إلى تقديم قصة أو فكرة بشكل متكامل.

اللوحة الحية:

تقتصر عادة على عرض صورة حية لمنظر أو حدث أو قصة دون استخدام الكلام

والحركة، وتستخدم مناظر خلفية لتكون أقرب إلى الواقع.

التمثيلية الحرة:

تتصف بالتلقائية والحرية وعدم تقيد التلاميذ بنص معين أو حركات محددة، مما يسمح

بإبداع الأفكار والسيناريوهات بحرية.

التمثيل بالدمى والعرائس ذات الخيوط:

أثر تدريس القراءة باستخدام الدراما الصفية في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس

الابتدائي

يتميز بجاذبيته للأطفال الصغار، ويستخدم بشكل شائع في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية، حيث تساهم العرائس في جذب الانتباه وتحفيز التفاعل.

ومن خلال العرض السابق لأنماط النشاط الدرامي يمكن حصرها فيما يلي :

- ١- لعب الأدوار.
- ٢- التمثيل الصامت .
- ٣- المسرحية.
- ٤- المواقف التمثيلية .
- ٥- التمثيلية الحرة.
- ٦- التمثيل بالدمى والعرائس.
- ٧- التأطير والصور الثابتة.
- ٨- دور الخبير.
- ٩- رواية القصة وتمثيلها.
- ١٠- اللوحة الحية.
- ١١- الدراما الإبداعية.

رابعاً : خطوات تنفيذ الدراما الصفية :

حددت (ثناء رجب، ٢٠٠٤ : ٣٥) أهم الخطوات لتطبيق الدراما كوسيلة تدريسية في مرحلتين رئيسيتين: التخطيط النظري والتطبيق.

أولاً: مرحلة التخطيط النظري للدراما

- تحديد الدرس أو الموضوع المراد مسرحته: اختيار الموضوع الذي سيتم تحويله إلى دراما.

- القراءة المتأنية لموضوع الدرس: فهم الموضوع بعمق لضمان تقديمه بشكل دقيق وشيق.

- صياغة أهداف الدرس: تحديد ما يجب على الطلاب تعلمه أو تحقيقه من خلال الدرس الدرامي.

- تحديد الأدوار والشخصيات المطلوب تمثيلها: تحديد الشخصيات والأدوار التي سيلعبها الطلاب.

- 
- معالجة المحتوى بطريقة درامية: تحويل المحتوى التعليمي إلى نص درامي.
  - تحديد الأدوات والوسائل المعينة والأنشطة: تجهيز الأدوات والوسائل التي ستستخدم خلال التمثيل.
  - تحديد أساليب التقويم: وضع معايير لتقييم أداء الطلاب وفهمهم للدرس.  
ثانياً: مرحلة التطبيق
  - تهيئة التلاميذ لعملية التمثيل: تهيئة الطلاب للتمثيل بأساليب تتناسب مع أهداف ومحتوى الدرس وطبيعة المتعلم.
  - عرض موضوع الدرس وتوزيع الأدوار: تقديم الدرس وتوزيع الأدوار على الطلاب.
  - إعداد المكان: تجهيز المكان الذي سيتم فيه التمثيل ليتناسب مع طبيعة الموقف التمثيلي.
  - إعطاء التوجيهات: تقديم التوجيهات اللازمة للطلاب المشاركين والمشاهدين، والتأكد من أن كل طالب يعرف دوره.
  - القيام بعملية التمثيل: بدء عملية التمثيل وفقاً للخطة الموضوعية.
  - سير عملية التقويم: متابعة التقويم بشكل متتابع، ومناقشة الطلاب حول ما قاموا بتمثيله بعد كل موقف تمثيلي لضمان استيعابهم للدرس.
  - اتباع هذه الخطوات يساعد في تحقيق الفائدة القصوى من استخدام الدراما كوسيلة تعليمية، مما يعزز من فهم الطلاب ويسهم في تنمية مهاراتهم المختلفة.
  - ويمكن تحديد خطوات تنفيذ الدراما الصفية استناداً إلى ما تم ذكره:
  - تحديد الدرس أو الموضوع المراد مسرحته: يتم اختيار الموضوع التعليمي المناسب الذي يمكن تناوله بالطريقة الدرامية.
  - صياغة أهداف الدرس: تحديد الأهداف التعليمية التي يجب تحقيقها من خلال النشاط الدرامي.
  - تحديد الأدوار والشخصيات: تحديد الأدوار والشخصيات التي ستمثل في النشاط الدرامي.
  - معالجة المحتوى بطريقة درامية: تقديم المفاهيم التعليمية بشكل مثير وجذاب من خلال العمل الدرامي.
-

أثر تدريس القراءة باستخدام الدراما الصفية في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس

#### الابتدائي

- تحديد الأدوات والوسائل المعينة والأنشطة: إعداد الأدوات والوسائل التي ستدعم تنفيذ النشاط الدرامي بشكل فعال.
- تحديد أساليب التقويم: وضع أساليب تقويم متنوعة لتقييم أداء التلاميذ وتحقيق الأهداف التعليمية.
- اختيار مكان مناسب للتمثيل: اختيار مكان يتناسب مع النشاط الدرامي، مثل المختبر أو قاعة الفصل المتاحة.
- تهيئة التلاميذ للتمثيل: تجهيز التلاميذ نفسياً ومعرفياً للمشاركة في الأداء الدرامي بطرق تتناسب مع تعلمهم ومستواهم.
- عرض موضوع الدرس وتوزيع الأدوار: تقديم الموضوع وتوزيع الأدوار على التلاميذ بطريقة تشجع على المشاركة الفعالة.
- إعداد المكان الذي سيجري فيه التمثيل: تجهيز المكان بشكل يتناسب مع السياق التمثيلي ومتطلبات النشاط.
- إعطاء التوجيهات للتلاميذ: توجيه التلاميذ المشاركين والمشاهدين بشكل دقيق لضمان سلامة وجوده الأداء.
- طرح الأسئلة ومناقشة الأداء: طرح الأسئلة والمناقشة حول أداء التلاميذ والمحتوى التعليمي الذي تم تناوله بالطريقة الدرامية.
- يُظهر الاستخدام الفعال للدراما في التعليم مدى مرونتها في تلبية احتياجات واستجابة تنوع الطلاب، وتعزيز تعلمهم وفهمهم للمواد التعليمية بشكل مبتكر وفعال.
- وبهذا أستطيع استخدام الدراما التعليمية كوسيلة خلاقية في الكثير من الأغراض التعليمية وذلك لقدرتها الفعالة على إظهار وصقل مهارات وقدرات الطفل وذلك من خلال لعبه للأدوار وتجسيده لمواقف درامية متنوعة تقوده للكشف والتعبير مستخدماً أدواته الشخصية.

#### المحور الثاني - القراءة الإبداعية :-

القراءة هي عملية إدراك وفهم ومعالجة المعلومات المكتوبة أو المطبوعة. تتضمن القراءة مجموعة من المهارات التي تسمح للفرد بفهم النصوص واستيعاب المعاني والأفكار التي تحتويها.



## أولاً : مفهوم القراءة الإبداعية :

عرفها (حسن شحاتة، ١٩٩٤: ٩٦) بأنها "عملية عقلية وجدانية تتجاوز تعرف الكلمات وفهم النص المقروء واستيعابه، وتمتد الي التعمق فيه حتي يتوصل القارئ الي اكتشاف علاقات جديدة بين الأشياء والحقائق ولأحداث الواردة في النص ، والقارئ المبدع يستطيع أن يولد أفكارا جديدة متنوعة من خلال المعلومات المقدمة اليه من النص"

وعرفتها (منى اللبودي، ٢٠٠٣: ٧١) بأنها "عملية تفاعل القارئ مع النص المقروء لاستنباط ما وراء الكلمات من أفكار ومضامين ، وإعادة ترتيبها ، وربطها بما لديه من خبرات ومعلومات والوصول الي أفكار واستنتاجات وتوقعات جديدة ، والقدرة على تبريرها "

وعرفها (محمد نايف، ٢٠٠٩: ١١) بأنها "عملية تفاعل القارئ مع النص المقروء بادراك المثيرات المحفزة للتفكير الخيالي الموجود في المادة القرائية ، وهذه المثيرات ربما تكون على شكل مشكلات يحس بها القارئ أفكار وطرائق جديدة للتعبير عنها والقدرة على تبريرها ."

وعرفها (مصطفى رسلان، ٢٠٠٩: ٢٣) بأنها "عملية تفاعل القارئ مع النص والتعمق فيه لاستنباط ما وراء الكلمات من معان ومضامين ،والوصول الي استنتاجات وتوقعات يمكن تطبيقها من خلال ربطها بخبراته السابقة وتوليد علاقات جديدة بين الأحداث الواردة به، وإضافة أفكار جديدة لم ترد به"

ويعرفها (بليغ إسماعيل، ٢٠١٦: ٩٠) بأنها "عملية التفاعل بين القارئ والنص والتعمق فيه بهدف إعادة ترتيب أفكاره وسبر أغواره، يعتمد فيه التلميذ على المعلومات المقدمة اليه داخل النص وخبراته السابقة رابطا بينهما ، ليصل الي معان واستنتاجات جديدة وحلول لمشكلات يمكن تعميمها ، والوصول الي أفكار جديدة مبتكرة لم تكن موجودة"

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها امتلاك تلاميذ الصف السادس الابتدائي عدد من المهارات التي تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع ، والمؤشرات الدالة على كل مهارة رئيسية ، فينتج علاقات وتركيبات متنوعة وأصيلة ،ويولد احتمالات عقلية متعددة ، معتمداً على المعلومات المقدمة إليه وعلى خبراته السابقة وخياله .

## ثانياً - أهمية القراءة الإبداعية .:

يمكن تحديد أهمية القراءة الإبداعية في النقاط التالية:

- التعمق في النص والتوصل إلى علاقات جديدة: تساعد القراءة الإبداعية التلميذ على فهم النصوص بشكل أعمق واكتشاف علاقات جديدة بين عناصر النص.
  - توليد فكر جديد واقتراح حلول متنوعة: تشجع القراءة الإبداعية التلميذ على التفكير بطرق مبتكرة وتقديم حلول متنوعة للمشكلات.
  - الوصول إلى استنتاجات واقعية: تتيح القراءة الإبداعية للتلميذ القدرة على تركيب المعلومات واستخلاص استنتاجات منطقية وواقعية.
  - استدعاء المعلومات ومزجها بالخيال: تساعد القراءة الإبداعية التلميذ على استخدام خياله لدمج المعلومات المستفادة من النصوص.
  - زيادة الوعي اللغوي والتفكير: تعزز القراءة الإبداعية الوعي اللغوي للتلميذ وتستنير عقله لتفكير أعمق في النصوص، مما يجعله يعيد تشكيل النصوص وترتيب أفكاره بطرق جديدة.
  - غرس الثقة بالنفس: تعزز القراءة الإبداعية ثقة التلميذ بنفسه من خلال تشجيعه على إضافة أفكار جديدة إلى النصوص.
  - تنمية قدرة التلميذ على التوقع: تساعد القراءة الإبداعية التلميذ على التنبؤ بما قد يحدث بناءً على المعلومات المقدمة في النصوص، وإبداء الآراء الشخصية.
  - زيادة دافعية التلميذ للقراءة: تعزز القراءة الإبداعية دافعية التلميذ للتفاعل مع النصوص وزيادة اهتمامه بالقراءة.
  - جعل موضوعات القراءة أكثر واقعية وحيوية: عندما يبدأ التلميذ في إعادة تشكيل النصوص والتفكير فيما يقرأ، يصبح موضوع القراءة أكثر واقعية وحيوية.
  - تطوير القارئ من سلبي إلى منتج: تحول القراءة الإبداعية التلميذ من قارئ سلبي إلى قارئ منتج يتمتع بقدرة على تحليل مدلولات الأفكار ومعاني النصوص.
  - إدراك النقص في المعلومات: تتيح القراءة الإبداعية للتلميذ اكتشاف النقص في المعلومات ومحاولة إتمامه بما يراه مناسباً.
- ثالثاً : مهارات القراءة الإبداعية :

يُعتبر تعليم مهارات القراءة الإبداعية عملية متكاملة تتطلب من التلميذ تعلم القراءة بطريقة مختلفة، حيث يستخدم استراتيجيات مناسبة بطريقة منظمة لاكتساب المهارات الخاصة بالقراءة الإبداعية، و الهدف هو أن تصبح هذه المهارات جزءاً طبيعياً من قدرات التلميذ، بحيث يتمكن من رؤية القضايا المختلفة في النصوص برؤية أكثر شمولاً وانفتاحاً.

وذكر (بليغ إسماعيل، ٢٠١٦: ٩) و (محمد نايف، ٢٠٠٩: ١١٥) وعزة علي منصور (٢٠١٨) وأسماء محمد محروس (٢٠١٩) مجموعة من مهارات القراءة الإبداعية، وهي كالاتي:

الطلاقة القرائية:

تعني التدفق والسلاسة في الأفكار والمعاني، وتحديد الاختلاف بينهما. تشمل طرح أسئلة ضمنية حول المقروء، واقتراح نهاية محتملة، واستخلاص قرائن لفظية دالة على غرض النص، وتوسيع فكرة المقروء. تتجلى الطلاقة في فتح الآفاق أمام المتعلمين للاستفادة من المخزون المعرفي، وتعليم مرادفات متعددة، واللعب بالكلمات والصور، والتحدث في قضية معينة من جوانب مختلفة، وسرعة اتخاذ القرار.

المرونة القرائية:

تعني القدرة على التنويع في التفكير في المقروء، وتغيير مساراته للتكيف مع مختلف المواقف والمشكلات القرائية. تشمل القدرة على اقتراح عناوين أو جزء منها، وإعطاء شواهد وأدلة مناسبة حول فكرة أو معنى في المقروء، وإبداء الرأي في سلوك أو ظاهرة ما في المقروء. تساعد المرونة على التكيف وتغيير المواقف الذهنية والفكرية في الحياة الدراسية والعملية، والنظر إلى المشكلة من جوانب متعددة.

الأصالة القرائية:

تعني القدرة على التوصل إلى أفكار غير شائعة وغير نمطية من خلال صياغة المقروء أو جزء منه بطريقة جديدة، وتوقع نتائج على واقع معين، واستخراج المعاني الفريدة والجديدة من النصوص، وتوضيح العلاقات بين الفكر الرئيسية والثانوية. تساعد الأصالة على التمرن الذهني، والاستفادة من المخزون المعرفي، وممارسة عمليات عقلية راقية غير روتينية.

الإفاضة والتوسع:

تعني القدرة على دمج أجزاء مختلفة في وحدة واحدة بشكل متقن، وتكون أساساً لبناء الأفكار المعطاة بحيث يشكل نسقاً فكرياً معيناً ليصبح أكثر تفصيلاً، والسير بالأجزاء المختلفة نحو نسق متكامل يضم بقية الأجزاء. تمكن الإفاضة والتوسع، أو ما يسمى بالتفاصيل والإكمال، التلاميذ من ترتيب وتنظيم وتحسين وتطوير أفكارهم. تساعد إضافة التفاصيل على نمو الأفكار الإبداعية وتطبيقها بشكل أفضل.

تلك المهارات تُعزز من قدرة التلاميذ على التفاعل الإبداعي مع النصوص، وتطوير أفكار جديدة، وفهم النصوص بعمق، مما يساهم في تنمية قدراتهم الفكرية والإبداعية بشكل شامل.

من خلال العرض السابق لمهارات القراءة الإبداعية يمكن تحديدها فيما يلي:

#### الطلاقة القرائية:

- 1- إيجاد أكبر عدد ممكن من المرادفات والمفردات الجديدة في النص المقروء.
- 2- طرح أكبر عدد من الأفكار الضمنية حول النص المقروء.
- 3- استخلاص قرائن السياق اللفظي الدالة على غرض المقروء.
- 4- طرح أكبر عدد من العناوين المناسبة للنص المقروء.

#### المرونة القرائية:

- 1- استنتاج الدروس المستفادة والعبر من النص المقروء.
- 2- تحويل النص من شكل أدبي إلى شكل أدبي آخر مع الاحتفاظ بالمعنى.
- 3- تقديم أدلة متنوعة تدعم الفكر الرئيسية في النص المقروء.
- 4- استخلاص معانٍ من المقروء لم يصرح بها الكاتب.

#### الأصالة القرائية:

- 1- اقتراح حلول غير مألوفة لمشكلة في النص المقروء.
- 2- توقع نتائج وأحداث مترتبة على فعل أو سبب متضمن في النص المقروء.
- 3- اقتراح نهاية أخرى جديدة غير مألوفة للنص المقروء.

#### التوسيع القرائي:

- 1- تقديم المزيد من الأدلة المؤكدة والمؤيدة لفكرة أو موقف في النص المقروء.
- 2- إضافة عناصر جديدة إلى النص المقروء (أشخاص، أحداث).

٣- توسيع فكرة رئيسية في المقروء باقتراح عدد من الأفكار الفرعية.

### أدوات البحث وإجراءاته التجريبية

هدف هذا المحور إلى تحديد مهارات القراءة الإبداعية ومهارات الأداء الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وخطوات إعداد أدوات المعالجة التجريبية ممثلة في كتاب التلميذ ودليل المعلم في ضوء استراتيجيات الدراما الصفية، وإعداد أدواتي القياس ممثلة في اختبار مهارات القراءة، الإبداعية واختبار مهارات التحدث لمجموعة البحث، كما يتضمن هذا الفصل إجراءات تطبيق تجربة البحث واختيار مجموعة البحث ونتائج القياس القبلي لأداتي القياس، وإجراءات تطبيق الاختبار البعدي، وبيان الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائج البحث، وأخيرًا صعوبات التطبيق وكيفية التغلب عليها، وتفصيل ذلك على النحو التالي:

أولاً . - اعداد استبانة تحديد مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

#### ١- تحديد الهدف من الاستبانة :

هدفت الاستبانة إلى تحديد مهارات القراءة الإبداعية المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

#### ٢- مصادر اشتقاق الاستبانة :

تنوعت مصادر اشتقاق استبانة مهارات القراءة الإبداعية حتى يمكن تحديد المهارات المناسبة لمجموعة البحث، ويمكن تحديد تلك المصادر فيما يلي :

أ . أهداف تدريس القراءة .

ب . الاطلاع على الأدبيات التي تناولت تدريس اللغة العربية ومهارات القراءة الإبداعية في المرحلة الابتدائية .

ج . الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات القراءة الإبداعية في المرحلة الابتدائية، وقياسها وتنميتها ومنها : شحاتة طه وشاكر قناوي (٢٠٠٤ : ٨٣) ، وإبراهيم الحارثي (٢٠٠٩ : ٨٩) ، و محمد عكر (٢٠٠٩ : ٣٨-٣٩) ، وخالد الحارثي (٢٠١٥ : ٢٣).

#### ٣- الصورة الأولية للاستبانة :

من خلال المصادر السابقة، توصل الباحث إلى مجموعة من مهارات القراءة الإبداعية وتم وضعها في استبانة وعرضها على المحكمين، حيث تكونت من (٢٥) مهارة في أربعة محاور، وهي : (الطلاقة والمرونة، والأصالة، والتوسع).

#### ٤- ضبط الاستبانة :

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة، قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وبلغ عددهم (١١) محكمًا، وطلب منهم إبداء رأيهم فيما يأتي :

- مدى انتماء المهارات الفرعية للمهارة الأساسية .

- مدى مناسبة المهارات لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

- مقترحات أخرى بالإضافة أو الحذف أو التعديل.

#### ٥ - نتائج التحكيم على الاستبانة :

بعد تحكيم الاستبانة، تم تعديلها في ضوء آراء المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وملاحظاتهم ومقترحاتهم وأسفرت نتائج التحكيم عن الآتي:

- أجمع المحكمون على صلاحية الاستبانة بوجه عام، واهمية ما ورد فيها من مهارات.

- رأي المحكمون بالنسبة للمحور الأول حذف مهارة استخلاص شواهد تؤكد فكرة أو رؤية في النص، نظرًا لعدم مناسبتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتعديل الصياغة اللغوية لمهارة أن يشتق أكبر عدد ممكن من المرادفات لبعض مفردات النص المقروء. لتصبح أن يحدد أكبر عدد ممكن من المرادفات لبعض مفردات النص المقروء. لتصبح مهارات ذلك المحور (٦) مهارات ، مع مراعاة ترتيب المهارات ترتيباً منطقيًا.

- بالنسبة للمحور الثاني رأى المحكمون حذف ثلاث مهارات؛ لعدم مناسبتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وهي تحويل النص من شكل أدبي الي شكل أدبي آخر مع الاحتفاظ بالمعني، وتقديم أدلة متنوعة تدعم الفكر الرئيسية في النص المقروء، واستخلاص معان من النص المقروء لم يصرح بها الكاتب وتعديل الصياغة اللغوية لمهارة أن يعطى بعض الأسباب والأدلة المتنوعة لفكرة أو موقف في النص المقروء لتصبح أن يعطى بعض الأسباب المتنوعة لحدوث موقف معين في الدرس ؛ لتصبح مهارات المحور (٣) مهارات فقط

- بالنسبة للمحور الثالث رأى المحكمون حذف مهارتين؛ لعدم مناسبتهم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي - وهي: توليد أفكار مبتكرة لفكرة أو موقف في النص المقروء، والتنبؤ بالأحداث بناءً على المقدمات وتعديل صياغة مهارتين لغوياً بدلاً من (أن يقترح حلولاً غير مألوفة لمشكلة من مشكلات النص المقروء، وأن يقترح نهاية أخرى غير مألوفة لفكرة أو موقف في النص المقروء)؛ لتصبح أن يقترح حلولاً نادرة لمشكلة من مشكلات النص المقروء، وأن يقترح نهايات نادرة لفكرة أو موقف في النص المقروء)؛ لتصبح مهارات المحور (٣) مهارات فقط .

- رأى المحكمون حذف المحورين الرابع؛ لعدم مناسبته لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

#### ٦ - الصورة النهائية للقائمة :

بعد تحكيم مهارات القراءة الإبداعية المتضمنة في الاستبانة في صورتها الأولية، قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آراء وتوجيهات المحكمين، وأصبحت الاستبانة تشتمل على ثلاثة محاور : يتضمن المحور الأول مهارات ( الطلاقة القرائية) وعددها (٦) مهارات ويتضمن المحور الثاني مهارات (المرونة القرائية) وعددها (٣) مهارات، ويتضمن المحور الثالث مهارات (الأصالة القرائية) وعددها (٣) مهارات (ملحق (٢)

ثالثاً - إعداد مادة المعالجة التجريبية في ضوء استخدام بعض استراتيجيات الدراما الصفية:

قام الباحث بصياغة دروس القراءة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفصل الدراسي الثاني في ضوء استخدام استراتيجيات الدراما الصفية وتتمثل مادة المعالجة التجريبية في كتاب التلميذ ودليل المعلم.

١-إعداد كتاب التلميذ في تدريس القراءة في ضوء استخدام بعض استراتيجيات

الدراما الصفية

تم إعداد كتاب التلميذ من خلال الاطلاع على الخطة الزمنية المحددة في تدريس موضوعات القراءة المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتحديد موضوعات

القراءة المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وسار إعداد كتاب التلميذ وفق الإجراءات التالية:

#### ١- تحديد هدف كتاب التلميذ :

هدف كتاب التلميذ إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية ومهارات الأداء الشفوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

#### ٢- محتوى كتاب التلميذ:

اشتمل كتاب التلميذ على مقدمة توضح أهمية مهارات القراءة الإبداعية ومهارات الأداء الشفوي وكيفية تنميتها من خلال الأنشطة المختلفة القائمة على الدراما الصفية واستراتيجياتها . والاستجابة عليها، وقائمة الموضوعات والخطة الزمنية لتنفيذها، وتضمن الكتاب أربعة دروس بالأهداف الإجرائية المتوقع تحقيقها بعد الانتهاء من الدرس ثم موضوع الدرس ثم الأنشطة التعليمية، ثم الأنشطة التقويمية والواجب المنزلي

#### ٣- ضبط كتاب التلميذ :

بعد الانتهاء من إعداد كتاب التلميذ، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية لاستطلاع آرائهم فيما يلي  
وضوح الأهداف الإجرائية في كل لقاء.

- مناسبة المحتوى التعليمي للأهداف المرجو تحقيقها.

- مناسبة الصياغة اللغوية لمستوى التلاميذ.

- وضوح توظيف بعض استراتيجيات الدراما الصفية.

- رتباط الأنشطة التعليمية بالأهداف الإجرائية المحددة في كل نشاط ومناسبة

أساليب التقويم في قياس ما تحقق من أهداف إجرائية.

كما تم استطلاع آراء المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية في الصحة العلمية لمحتوى الكتاب، مع إتاحة الفرصة لمقترحات أخرى بالإضافة أو الحذف أو التعديل، واقترح بعض المحكمين ضرورة مراجعة الأهداف الإجرائية مع أسئلة التقويم الموجودة في كتاب التلميذ، وإضافة بعض الأنشطة في بعض الدروس وقام الباحث بتعديل كتاب التلميذ في ضوء التوجيهات السابقة للسادة المحكمين ( ملحق ٤ )، ومن ثم أصبح الكتاب صالحاً للتطبيق .



## ٢- إعداد دليل المعلم في تدريس القراءة في ضوء استخدام الاستراتيجيات القائمة على الدراما الصفية

سار إعداد دليل المعلم وفق الإجراءات التالية:

### ١- تحديد الهدف من دليل المعلم :

هدف دليل المعلم إلى مساعدة المعلم وتوجيهه إلى إجراءات استخدام استراتيجيات الدراما الصفية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية ومهارات الأداء الشفوي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً.

### ٢- محتوى دليل المعلم :

اشتمل دليل المعلم على الخطوات الإجرائية لاستخدام بعض استراتيجيات الدراما الصفية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية ومهارات الأداء الشفوي، وذلك من خلال اللقاءات التي يتضمنها، وقد بدأ كل درس بعرض الأهداف الإجرائية، ثم المكان المناسب للتدريس والزمن المقترح للقاء، وكذلك تحديد الوسائل التعليمية والاستراتيجية المستخدمة، ثم خطوات التدريس وإجراءاته، وأسئلة التقويم والواجب المنزلي.

### ٣- تنظيم محتوى الدليل :

أخذ في الاعتبار أثناء تنظيم محتوى الدليل تضمنه مقدمة موجزة توضح مكانة مهارات القراءة الإبداعية والأداء الشفوي في المنظومة اللغوية، كما تضمنت المقدمة عدد اللقاءات في تدريس القراءة، وقد اشتمل دليل المعلم على قسمين رئيسيين هما على النحو التالي:

- **القسم النظري** ، ويتضمن : الهدف من الدليل، مفهوم الدراما الصفية، المبادئ الأساسية التي يجب الاهتمام بها أثناء استخدام الدراما الصفية في التدريس، الأهداف العامة من استخدام الدراما الصفية، مراحل إعداد وتنفيذ دروس القراءة في ضوء استخدام الدراما الصفية، الوسائل التعليمية المستخدمة في المواقف الدرامية، الصعوبات المتوقعة، وكيفية التغلب عليها.

- **القسم التطبيقي**، ويتضمن : الأهداف الإجرائية للقاء، تحديد بعض البيانات الأساسية، وهي: مكان التدريس وزمن اللقاء، والوسائل والأجهزة التعليمية المطلوبة

أثر تدريس القراءة باستخدام الدراما الصفية في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس

الابتدائي

وطرائق التدريس المستخدمة والتهيئة، والإجراءات التدريسية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية والأداء الشفوي، والتقييم، والواجب المنزلي.

#### ٤- ضبط دليل المعلم :

تم عرض دليل المعلم في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية ، وذلك بهدف تحديد مدى استيفاء دليل المعلم للمكونات الواجب توافرها في أدلة المعلم، ومدى وضوح إجراءات تدريس الاستراتيجيات القائمة على الدراما الصفية، وتوظيفها في تحقيق الأهداف المرجوة من استخدامها، وكذلك مقترحات أخرى بالإضافة أو الحذف أو التعديل، واقترح بعض المحكمين مراجعة إجراءات التدريس الخاصة بالاستراتيجيات المحددة، وإضافة بعض الأنشطة في بعض الدروس، وقام الباحث بتعديل دليل المعلم في ضوء التوجيهات السابقة للسادة المحكمين، وبذلك أصبح دليل المعلم في صورته النهائية ملحق (٥)ومن ثم أصبح الدليل صالحًا للتطبيق.

#### رابعًا - اختبار مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ مجموعة البحث :

سار إعداد اختبار مهارات القراءة الإبداعية وفق الإجراءات الآتية :

#### ١- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لهم.

#### ٢- وصف محتوى الاختبار:

اشتمل اختبار مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي على قياس (١٢)مهارة تمثلت في (٢٤) مفردة من نوع اسئلة الاختيار من متعدد وأسئلة المقال القصير

#### ٣- إعداد جدول مواصفات اختبار القراءة الإبداعية :

قام الباحث بإعداد جدول مواصفات اختبار مهارات القراءة الإبداعية والذي يشتمل ثلاثة محاور لكل محور مهاراته الخاصة وعدد المفردات التي تقيس تلك المهارات وأوزانه النسبية، ويوضح جدول (١) ذلك.

## جدول (١) مواصفات اختبار مهارات القراءة الإبداعية

الوزن النسبي	رقم المفردة التي تمثلها	عدد المفردات	عدد المهارات	البعد
٥٠%	١-٢-٣-٧-٨-٩-١٠-١٣	١٢	٦	مهارات الطلاقة القرائية
٢٥%	٤-٥-١١-١٦-٢٠-٢٢	٦	٣	مهارات المرونة القرائية
٢٥%	٦-١٢-١٧-١٨-٢٣-٢٤	٦	٣	مهارات الأصالة القرائية

يتضح من الجدول السابق أن **البعد الأول**: (الطلاقة القرائية) حصل على (١٢) مفردة بنسبة (٥٠%) حيث تم تخصيص مفردتين لكل مهارة من مهارات القراءة الإبداعية في هذا المحور.

**أما البعد الثاني**: (المرونة القرائية) فقد حصل على (٦) مفردات بنسبة (٢٥%) حيث تم تخصيص مفردتين لكل مهارة من مهارات القراءة الإبداعية في هذا المحور **أما البعد الثالث** (الأصالة القرائية) فقد تم تمثيله بـ (٦) مفردات بنسبة (٢٥%) حيث تم إعداد مفردتين لكل مهارة من مهارات القراءة الإبداعية

٤- صياغة مفردات الاختبار:

قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار حيث تضمن الاختبار (٢٤) مفردة: (١٣) مفردة من نوع الاختيار من متعدد وجعل لكل مفردة (٤) بدائل متنوعة، و (١١) مفردة من نوع أسئلة المقال القصير، حيث تم تنويع المفردات لتستوعب المحاور السابقة.

٥- إعداد الصورة الأولية للاختبار:

اشتملت الصورة المبدئية للاختبار على صفحة الغلاف وتعليمات الاختبار، ثم عرض مفردات الاختبار التي بلغ عددها (٢٤) مفردة، حيث قيمت المهارة بسؤالين.

٦- عرض الصورة الأولية للاختبار على المحكمين:

بعد أن انتهى الباحث من إعداد الصورة الأولية للاختبار، قام بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وعددهم (٩) محكمين ملحق (١) بهدف تعرف آرائهم حول مدى صلاحية الاختبار لقياس مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك في ضوء ما يلي:

- مناسبة كل مفردة لقياس المهارة التي تم تحديدها.

- دقة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار .  
- مقترحات أخرى بالحذف أو الإضافة أو التعديل .  
وقد أشار المحكمون إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض المفردات وبدائلها، وهي كما يلي:
- ١- تعديل بدائل السؤال (٧) ، (١٣) حتى لا تشعر التلميذ بالإجابة.
  - ٢- إعادة صياغة المفردة (٤) من النتائج الأكثر مناسبة التي نتجت عن الندوة، اختر الأنسب مما يلي: الى " اختر النتائج الأكثر مناسبة التي نتجت عن الندوة.
  - ٣- إعادة صياغة المفردة (١٦): " الأسباب التي تجعل المزارع يذبح الدجاجة ، اختر الأنسب مما يلي " إلى: " اختر الأسباب التي تجعل المزارع يذبح الدجاجة: ،
  - ٤- ضرورة اشتمال الاختبار على أسئلة الاختيار من متعدد ؛ لمراعاة المرحلة العمرية للتلاميذ

#### ٧- القياس الاستطلاعي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ.

قام الباحث بتطبيق اختبار مهارات القراءة الإبداعية على عينة استطلاعية عندها ثمانية وثلاثون تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة دير عطية الابتدائية بتاريخ الثلاثاء ١٥/١١/٢٠٢٢م في الفصل الدراسي الأول، وذلك بهدف: تحديد زمن الاختبار، وصدقه وثباته ، ومعاملات الصعوبة والتمييز للمفردات

أ - زمن تطبيق الاختبار:

استغرق زمن تطبيق الاختبار (٥٥) دقيقة و (٥) دقائق للتعليمات، حيث استغرق أول تلميذ (٣٠) دقيقة، واستغرق آخر تلميذ (٧٠) دقيقة.

ب - حساب صدق الاختبار تم الحصول على صدق الاختبار من خلال :

١ - صدق المحتوى :

اعتمد الباحث في تحديد صدق الاختبار على صدق المحتوى، ويقصد به مدى تمثيل مفردات الاختبار للسلوك المحك تمثيلاً كافياً (صلاح ، علام، ٢٠٠٧: ٢٤٦ )  
وقد تمت مراعاة ذلك في الاختبار من خلال إعداد جدول مواصفات للاختبار، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية، وقد تم تعديل الاختبار في ضوء آرائهم.

## ٢ - صدق الاتساق الداخلي

تم حساب معامل الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار ، وذلك من خلال حساب معامل المفردة بالمجموع الكلي للاختبار .

## ٣ - ثبات الاختبار :

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباك ( Cronbach alpha ) التي تعتمد على حساب الارتباطات بين العلامات لمجموعة الثبات على جميع الفقرات الداخلة في الاختبار (صلاح علام، ٢٠٠٧: ١٦٦) ، وبلغت قيمة ثبات الاختبار الحالي إلى (٠.٠٨٩) وهو معامل يدل على ثبات الاختبار ؛ وبذلك أصبح اختبار القراءة الإبداعية قابلاً للتطبيق.

## سادسا - إجراءات تطبيق البحث :

تضمنت إجراءات تطبيق البحث ما يلي :

(١) الحصول على موافقة الجهات المسؤولة على التطبيق: تمت الموافقة من إدارة كلية التربية يوم ٢٨ / ١٢ / ٢٠٢٢م ومن السيد وكيل وزارة التربية والتعليم بالتطبيق في بمدرسة دير عطية الابتدائية التابعة لإدارة المنيا التعليمية يوم ٢٩/١٢/٢٠٢٢م ، ومن مدير إدارة المنيا التعليمية يوم ٢٩ / ١٢ / ٢٠٢٢م .

(٢) اختيار عينة البحث : تم اختيار مجموعتي البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة دير عطية الابتدائية التابعة لإدارة المنيا التعليمية وقوامها (٦٠) تلميذا وتلميذة، بواقع فصلين من المدرسة من فصول الصف السادس الابتدائي فصل (١/٦) ، (٢/٦) وروعي في اختيار مجموعتي البحث أعمار التلاميذ، ومدى الفرق بينهم، وقد تم تعرف ذلك من مكتب شئون التلاميذ بالمدرسة بمعاونة المتخصصين بسجلات المدرسة وقد وجد الباحث أن أعمار التلاميذ تراوحت بين (أحد عشر : اثنتي عشر) عامًا، مما يدل على تقارب أعمار التلاميذ وتؤكد الباحث من عدم وجود راسبين في مجموعتي وتم استبعاد التلاميذ الضعاف قرائياً من عينة البحث

## ٣- التطبيق القبلي لأداتي القياس :

أ - اختبار مهارات القراءة الإبداعية :

تم التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية على المجموعتين الضابطة والتجريبية يوم الأحد ٢٠٢٢/١٢/١١ للتأكد من التكافؤ بين المجموعتين في القياس القبلي، وقد تم تحليل نتيجة هذا التطبيق باستخدام معادلة " ت " لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات، وهي كالتالي:

#### ٤ - التطبيق البعدي لأداتي القياس :

بعد أن انتهى الباحث من تدريس مقرر القراءة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في ضوء استراتيجيات الدراما الصفية لتلاميذ المجموعة التجريبية، ودرست المجموعة الضابطة بالمعالجة المعتادة، تم تطبيق أداتي القياس تطبيقاً بعدياً، يومي الأحد ٢٠٢٣/٣/٢٠، والثلاثاء ٢٠٢٣/٣/٢٢م وذلك على جميع تلاميذ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية تمهيداً لحساب نتائج البحث.

بعض الصعوبات التي واجهها الباحث وكيف تغلب عليها :-

١- ضيق المكان ، وتم التغلب عليها من خلال إعادة ترتيب المقاعد ، بحيث تجعل حجرة الفصل مهيأة لتنفيذ الموقف الدرامي .

٢- زيادة عدد التلاميذ وتم التغلب عليها من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات .

٣- دهشة واستغراب التلاميذ لفكرة المواقف الدرامية وعن أهمية استخدامها في التدريس وتم التغلب عليها من خلال توضيح أهدافها لتثير دافعيتهم وليؤثر ذلك في الموقف الدرامي .

٤- عزوف بعض التلاميذ عن المشاركة في العمل الدرامي بسبب الخجل أو الخوف وتم أن تتغلب على تلك المشكلة من خلال مشاركتك وقيامك بأحد الأدوار .

٥- قلة الوسائل والأدوات اللازمة ، وتم التغلب عليها بتكليف التلاميذ بإعداد هذه الوسائل أو تصميمها بهدف استغلال مواهبهم .

#### نتائج البحث تحليلها وتفسيرها والتوصيات والبحوث المقترحة وملخص البحث

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها ثم عرض التوصيات

المرتبطة بها، والبحوث المفتوحة وملخص البحث وفيما يأتي تفصيل ذلك

اولا- عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها

١- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى

ينص الفرض الأول على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .  
للتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً يتم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية كما يتم حساب قيمة ( ت ) باستخدام البرنامج الإحصائي (spss.v.10) ، وذلك لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية، ويوضح جدول (٢) النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية

المهارات الرئيسية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ( ت )	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الطلاقة القرائية	الضابطة	٣٠	٨,٢٥٤	٢,٠٥	٦٨	١٩,٦٥٢	٠,٠٥	دالة
	التجريبية	٣٠	١٧,١٣٢	١,٥٣١				
المرونة القرائية	الضابطة	٣٠	٤,١٢٨	١,١٧٦	٦٧	١٧,٤٢٧	٠,٠٥	دالة
	التجريبية	٣٠	٨,٤٥١	٠,٩٢٢				
الأصالة القرائية	الضابطة	٣٠	٦,١١٨	١,٧٢٣	٦٨	١٧,٦١٥	٠,٠٥	دالة
	التجريبية	٣٠	١١,١٥٤	١,٤٨٧				

يتضح من نتائج جدول (٢) ارتفاع مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بأداء تلاميذ المجموعة الضابطة لاختبار القراءة الإبداعية ، ويدعم ذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لكل بعد من ابعاد الاختبار .

واختبار (ت) اختبار دلالة الفروق أي أنه يشير إلى مدى الثقة في وجود الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بصرف النظر عن حجم هذا الفرق .

ومن طرق حساب حجم الأثر للمتغير المستقل على المتغير التابع في حالة معرفة قيمة النسبة الثابتة (ت) طريقة تعتمد على حساب قوة العلاقة بين المتغيرين، وهي الدليل

القوى على الأثر الفعلي للمعالجة التجريبية على نتائج البحث، ويمكن قياس حجم الأثر باستخدام مربع إيتا .

$$\text{إيتا} = \frac{(\text{ت}^2)}{\dots}$$

$$\text{ت}^2 + \text{درجات الحرية} \quad (\text{رضا مسعد ٢٠٠٣: ٦٦٦})$$

وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الأول في هذا البحث، والذي ينص على ما يلي ما فاعلية استخدام بعض استراتيجيات الدراما الصفية لتدريس القراءة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

### تفسير نتائج الفرضية الأولى :

أولاً: فيما يخص مهارات المحور الأول (الطلاقة القرائية) جاءت النتائج فيه كالآتي: ارتفاع مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بأداء تلاميذ المجموعة الضابطة لاختبار القراءة الإبداعية في المحور الأول)، ويدعم ذلك وجود فرق دال عند مستوى (٠.٠٥). في حين جاء حجم الأثر باستخدام مربع إيتا (٠.٠٨٤)، وهي دلالة مرتفعة لأداء التلاميذ في الاختبار في مهارات ذلك المحور - ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى ما يلي :

- ١- مساعدة التلاميذ في التوصل إلى المعلومات بأنفسهم من خلال الأنشطة المختلفة، وقد جعل ذلك التلاميذ أكثر إيجابية.
- ٢- تعلم التلاميذ في جو يسوده التفاعل والتعاون واللعب والحرية والإنتاج، مما جعلهم أكثر حيوية ودافعية لتحسين مهاراتهم الإبداعية.
- ٣- حوار التلاميذ ومناقشة بعضهم مع بعض زادت من قدرتهم على تجميع عدد كبير من الأفكار والعناوين والدروس المستفادة وزيادة طاقاتهم اللغوية.
- ٤- إجراءات الدراما الصفية المستخدمة أسهمت في زيادة نشاط وفاعلية المتعلمين في الموقف التعليمي من خلال قيامهم بأنشطة المسرحية و لعب الأدوار المتنوعة في مجموعات طبقاً لخطوات كل استراتيجية وعرض ما تم التوصل إليه، ومناقشتهم في المعارف للوصول لأفضل النتائج، وقد أدت تلك الفاعلية والمشاركة الإيجابية من قبل المتعلمين إلى إعطائهم فرصة أكبر للفهم والقراءة المتعمقة للدرس وجمع أكبر قدر من المعلومات، وإتقان تلك المهارات.



**ثانياً : فيما يخص مهارات المحور الثاني (المرونة القرائية) جاءت النتائج فيه كالآتي :**

ارتفاع مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بأداء تلاميذ المجموعة الضابطة لاختبار القراءة الإبداعية في المحور الثاني)، ويدعم ذلك وجود فرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في حين جاء حجم الأثر باستخدام مربع اديتا (٠٠,٧٩) وهي دلالة مرتفعة لأداء التلاميذ في مهارات ذلك المحور

**ويمكن أن تعزي هذه النتائج إلى ما يلي:**

١- تشجيع التلاميذ على التفكير في افكار متنوعة من خلال مشاركتهم في الأنشطة المختلفة والتوصل إلى الإجابات بأنفسهم بتوجيه المعلم وارتباطها بشكل وثيق بمهارات ذلك المحور من خلال عرض المجموعات للنتائج التي توصلوا إليها أمام زملائهم وتحديد الاسباب المتنوعة وتقديم مجموعة من الآراء حول شخصية ما في الدرس أدى إلى وعي التلاميذ بتلك المهارات المرجوة

٢- تبادل المعلومات بين التلاميذ من خلال مجموعات العمل أدى إلى تجميع أفكار متنوعة حول موضوع الدرس

٣- استخدام المعلم للوسائل التعليمية المتنوعة (الوسائل البصرية والسمعية) في عرض الدرس من لوحات ينفذها التلاميذ بأنفسهم، واستخدام بعض الصور والأشكال والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة المتنوعة، أدى إلى تنوع وجهات نظر التلاميذ ، ودراسة الموضوع من جميع النواحي .

**ثالثاً: فيما يخص مهارات المحور الثالث (الأصالة القرائية جاءت النتائج فيه كالآتي :**

ارتفاع مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بأداء تلاميذ المجموعة الضابطة لاختبار القراءة الإبداعية (في المحور الثالث)، ويدعم ذلك وجود فرق دال

إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في حين جاء حجم الأثر باستخدام مربع إيتا (٧٨.٠) وهي دلالة مرتفعة لأداء التلاميذ في الاختبار في مهارات ذلك المحور .

**ويمكن أن تعزي هذه النتائج إلى ما يلي:**

أثر تدريس القراءة باستخدام الدراما الصفية في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

١ - تقديم كتاب التلميذ بلغة سهلة ومفهومة ومناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢- تنوع الأنشطة التعليمية وتجنب استخدام الألفاظ الغامضة والغريبة على التلميذ والعرض

الموجز والواضح للمهارات من خلال الأنشطة.

٣- تشجيع المعلمة للتلاميذ على التصور والابتكار والتوصل إلى حلول جديدة للمشكلات واقتراح نهايات جديدة للدرس وتلخيص الدرس بطريقة جيدة.

٤- تضمين البرنامج أنشطة مبتكرة تساعد التلاميذ على الابتكار، وتشجيعهم ومناقشتهم في الإجابات والتركيز على المهارات المراد تعلمها مما أدى إلى تقدم مستوى المجموعة التجريبية في تلك المهارات.

٥ - مكافأة التلاميذ الذين لديهم القدرة على التوصل إلى الأفكار والحلول الجديدة والمختلفة.

تعقيب على نتائج فرض البحث

يمكن إرجاع النتيجة السابقة إلى ما يلي:

١- معرفة المعلم استراتيجيات الدراما الصفية ساعده على استخدامها بشكل صحيح وتوجيه التلاميذ إلى التفاعل مع الدرس والتعمق في قراءته

٢- تقديم نبذة مختصرة عن الاستراتيجيات المستخدمة للتلاميذ؛ أدى إلى وعي التلاميذ بخطوات تلك الاستراتيجيات وقواعدها.

٣- استخدام أساليب متنوعة لتهيئة التلاميذ لموضوع الدرس ؛ أدى إلى إثارة تفكيرهم وتحفيزهم للتعلم

٤- استخدام أنشطة متنوعة تتفق مع اهتماماتهم وميولهم؛ أدى إلى إثارة دافعية التلاميذ وتحفيزهم على القراءة المتعمقة والتفاعل مع الدرس بشكل إيجابي.

٥- إتاحة الفرصة للتلاميذ للابتكار، وطرح الأسئلة وحل المشكلات وتصور أنفسهم في أدوار مختلفة في جو يسوده الحرية واللعب .

٦- تقديم التغذية الراجعة الفورية، ساعد التلاميذ على الفهم الصحيح للمهارات.

٧- استخدام وسائل تعليمية متنوعة؛ أدى إلى تشجيع التلاميذ ومساعدتهم على توصيل المعلومة بشكل أسرع ومحسوس.

٨- تفاعل الباحث مع التلاميذ في جو يسوده المرح والحرية من خلال المناقشة والألعاب التعليمية.

٩- تميز الأنشطة بالحدثة، مما أدى إلى زيادة . حب الاستطلاع لدى التلاميذ وتكوين اتجاه جابي نحو المادة.

١٠- التفاعل مع المقروء بشكل إيجابي من خلال القراءة العميقة وإدراك العلاقات وطرح الأسئلة وحل المشكلات والمناقشة أدى إلى زيادة سيل الإبداع والقراءة الإبداعية .

١١- استخدام أساليب تقويم متنوعة، وتكليفهم ببعض المهام المنزلية التي تعتمد على التنوع والجدية ساعد على تنمية مهارات القراءة الإبداعية.

وفي ضوء تلك النتيجة يتم قبول الفرض الأول الذي ينص على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

وقد اتفقت نتائج الفرض الأول مع نتائج دراسات كل من منى إبراهيم اللبودي،(٢٠٠٣) ، و وجيه المرسي أبولين، (٢٠١٥) ، و سلوي حسن محمد،(٢٠١٦) ، و طارق محمد محيسن، (٢٠١٦)، و عيد حامد جذاع، (٢٠١٧)

#### التوصيات الخاصة بفرض البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم بعض التوصيات فيما يلي:

١- ضرورة تضمين تلك المهارات في كتاب التلميذ للصف السادس الابتدائي ودليل المعلم والاهتمام بتدريسها وتميئها، من خلال وضع سيناريوهات لدروس القراءة وتدريسها من خلال بعض استراتيجيات الدراما الصفية.

٢- مراعاة مخططي مناهج القراءة في المرحلة الابتدائية لتنظيم هذه المناهج في ضوء البرنامج القائم على استراتيجيات الدراما الصفية وخطواتها المذكورة في البحث خاصة في دليل المعلم لتلك المرحلة ؛ ليفيد منها المعلمون في تحقيق أهداف تدريس القراءة المرجوة لتلك المرحلة.

- ٣- تدعيم أنشطة الكتاب المدرسي بالأنشطة المتنوعة التي تعتمد على مهارات القراءة الإبداعية مما يجعل التلاميذ على وعي بتلك المهارات.
- ٤- ضرورة وجود مراجع وأدبيات في الدراما الصفية ومهارات القراءة الإبداعية والتحدث في المكتبة؛ لتساعد المعلم في تعرف هذه المفاهيم واستخدامها.
- ٥- عقد دورات تدريبية للمعلمين بهدف تعرف عادات العقل واستراتيجياتها وكيفية استخدامها مما يجعل المعلم قادرًا على استخدامها في الفصل؛ لتحقيق أهداف تدريس دروس القراءة وتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذهم.

### البحوث المقترحة .

- ١) فاعلية استخدام بعض استراتيجيات الدراما الصفية لتدريس القراءة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي
- ٢) فاعلية استخدام بعض استراتيجيات الدراما الصفية لتدريس النصوص الأدبية تنمية بعض مهارات الفهم القرائي والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- ٣) فاعلية برنامج تدريبي قائم على الدراما الصفية في القراءة لتنمية مهارات التفكير العليا في لطلاب المرحلة الثانوية.
- ٤) تطوير مناهج اللغة العربية في ضوء استراتيجيات الدراما الصفية وقياس أثرها في تنمية بعض مهارات اللغة والاتجاه نحو المادة.
- ٥) فاعلية استخدام استراتيجيات الدراما في تعليم القراءة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ٦) فعالية استراتيجيات الدراما في تعليم النصوص الأدبية وتنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٧) برنامج تدريبي قائم على الدراما في القراءة لتنمية مهارات التفكير العالي لدى طلاب المرحلة الثانوية: تستكشف هذه الدراسة كيفية استخدام الدراما لتعزيز التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب في المراحل الثانوية.
- ٨) تطوير مناهج اللغة العربية باستخدام استراتيجيات الدراما وتأثيرها على تنمية مهارات اللغة والاتجاه نحو المادة

## المراجع

### أولا المراجع العربية :

١. آمال محمد خليل أبو صالحه (٢٠٠٥): فاعلية استخدام استراتيجية حل المشكلات وتمثيل الأدوار, في تنمية بعض مهارات التشويق لطلاب المدرسة الثانوية التجارية , رسالة ماجستير غير منشورة , قسم المناهج وطرق التدريس , جامعة حلوان .
٢. إبراهيم الحارثي (٢٠٠٩) :تعليم التفكير ، الرياض ،مكتبة الشفري للنشر والتوزيع.
٣. إبراهيم محمد عبدالله العموش (٢٠٠٦): أثر الدراما التعليمية في تطوير مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.
٤. أحمد حسن احمد اللوح(٢٠٠١):أثر استخدام النشاط التمثيلي على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأساسي في قواعد النحو واتجاهاتهم نحوها ,رسالة ماجستير غير منشورة , قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية , جامعه عين شمس .
٥. أحمد سليمان (٢٠١٥) : تعلم الاطفال الدراما , والمسرح والفنون التشكيلية , والموسيقى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان , الاردن.
٦. أسماء محمد محروس (٢٠١٩) : فاعلية برنامج في تحليل النصوص الأدبية قائم على أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية مهارات النقد الأدبي و القراءة الإبداعية لطلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة المنيا.
٧. أسماء ناصر عبدالكريم : (٢٠١٣) : فاعلية برنامج مبنى على اللعب الدرامي في تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية لدر طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن , رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية , كلية الدراسات العليا الأردن.
٨. بليغ حمدي اسماعيل (٢٠١٨) : فاعلية استراتيجية مقترحة (مسارات القراءة ) لتدريس النصوص الأدبية قائمة على فنيات نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبات الصف الثاني الثانوي العام ، عدد يناير ٢٠١٨ ،مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا .
٩. \_\_\_\_\_ (٢٠١٣) : استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية ، عمان .المملكة الأردنية الهاشمية ، دار المناهج للنشر والتوزيع .
١٠. ثناء عبدالمنعم رجب (٢٠٠٤) : أثر استخدام المدخل الدرامي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٥ يناير ص ص ١٣ - ٤٩.

١١. جهان يوسف عودة (٢٠١٠): أثر استخدام الأنشطة الدرامية على تحصيل طلبة الصف السادس في مادة العلوم واتجاهاتهم نحوها ، رسالة ماجستير ، بيرزيت ، فلسطين.
١٢. حسن شحاتة، وزينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية : القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
١٣. حسن شحاتة (٢٠١٦): المرجع في فنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد، القاهرة، دار العالم العربي.
١٤. حمدان علي عبد الله سلامة (٢٠١٩) أثر استخدام المدخل الدرامي لتدريس القواعد النحوية في اكتساب بعض المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التحدث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة المنيا.
١٥. خالد أحمد الحارثي(٢٠١٥):فاعلية بعض الاستراتيجيات المعرفية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية جامعة طيبة بالمدينة المنورة .
١٦. زينب محمد عبدالمعتم (٢٠٠٧) : مسرح ودراما الطفل، عالم الكتب ، القاهرة.
١٧. سلوى حسن محمد بصل (٢٠١٦) :أثر استراتيجية تآلف الأشنات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وفاعلية الذات القرآنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر، ع ١٧٣ مارس ،ص ص ٨١-٨٢
١٨. سمير يونس شاکر عبدالعظيم (٢٠٠٠): استخدام مدخل مسرحية المناهج في تحقيق أهداف وحدة تدريبية في النحو لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ع ٦٣ ،. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، أبريل ، ص ص ١٠٥-١٣٣ .
١٩. شحاتة محروس طه ، شاکر عبد العظيم فتاوي (٢٠٠٤) :فاعلية برنامج قائم على الوسائط التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ و ميولهم نحوها ، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر، ع ٤٠ ديسمبر ، ص ص ٧٦-١٢٥ .
٢٠. صلاح الدين عرفة (٢٠٠٥): آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة ، رؤية لتنمية المجتمع العربي وتقدمه ، القاهرة ، عالم الكتب.
٢١. صلاح محمد جمعة (٢٠١٥) : فاعلية وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية لعب الأدوار والتساؤل الذاتي في تنمية الوعي البيئي والسياسي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر، ع ٧ سبتمبر ، ص ص ٢٢٩-٢٨٤ .
٢٢. طه علي حین السليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، (٢٠٠٣): اللغة العربية وطرق تدريسها ، الطبعة الأولى ، عمان : دار الشروق.

٢٣. عبدالرحيم الكردي (٢٠١١) : القراءة الإبداعية ، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر . ع ١٢١ ديسمبر ، ص ص ١١٩-١٢٢ .
٢٤. عزة علي منصور (٢٠١٨) : فاعية استخدام بعض الاستراتيجيات القائمة على عادات العقل لتدريس القراءة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية و التحدث لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة المنيا .
٢٥. على أحمد مدكور (٢٠٠٧) : طرق تدريس اللغة العربية ، الطبعة الأولى . عمان ، دار المسيرة .
٢٦. على محمد فتحي أحمد (٢٠٠٥) : اتجاهات المعلمين في وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية نحو استخدام الدراما في التعليم ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
٢٧. عيد حامد جزاع (٢٠١٧) : نموذج تدريس مقترح قائم على النظريتين البنائية والبنوية ، لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر ، ع ١٨٤ فبراير ، ص ص ٢٠٩-٢٤٧ .
٢٨. محمد حسين محمود (٢٠٠١) : أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طلبة الصف العشر الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، أريد ، الأردن .
٢٩. محمد رضا عبد النبي (٢٠١٣) : درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي لمهارات القراءة الإبداعية ودرجة اكتساب الطلبة لها ، رسالة ماجستير ، تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، أريد ، الأردن .
٣٠. محمد نايف أبو بكر (٢٠٠٩) : اثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الاساسي بمدارس خان يونس ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية، غزة .
٣١. محمود حسان عبد البصير مهدي (٢٠١٥) : فاعلية استخدام الأنشطة الدرامية لتدريس النصوص الأدبية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والقراءة الأدائية الشعرية لطلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنيا .
٣٢. مصطفى رسلان (٢٠٠٥) : تعليم اللغة العربية . القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
٣٣. منى إبراهيم اللبودي (٢٠٠٣) : فاعلية استخدام مدخل الطرائق في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر ، ع ٢٦ سبتمبر ، ص ص ٥٩-١٢٦ .
٣٤. نصار محمد ، صوالحة معتصم (٢٠٠٠) : الدراما التعليمية نظرية وتطبيق (ط) ، المركز القومي للنشر ، أريد ، الاردن ..

٣٥. هارون محمد على الطورة (٢٠٠٤) : تصميم برنامج مبنى على التدريس باللعب الدرامي وأثره في تطوير مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن , رسالة دكتوراه , جامعة عمان العربية , كلية الدراسات التربوية العليا , الأردن .
٣٦. وجيه المرسي أبو لبن (٢٠١٥): فاعلية استراتيجيات تدريس قائمة على التفكير الجانبي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي , مجلة القراءة والمعرفة , مصر , ع ١٧٦ يونيوه , ص ص ٢١-٧٠ .

#### ثانياً : المراجع الأجنبية . :

- 37- Glean , Louis ( 2010 ) . The creativity of reading fiction : an exploration of the creative processes and responses of fiction readers . master , University of Sheffield .
- 38- Jamie , K ( 2007 ) . Creative reading , New York : macgraw .
- 39- Liegh , E & Kinder , J ( 1999 ) . Learning through fun and games . Sydney , New York . McGraw- Hill . co. Inc.
- 40- Maley , a. and Duff , A. ( 2001 ) . Drama techniques in language learning , a resources book for communication , Activities for language . teachers. Cambridge : Cambridge University press .
- 41- Safaa Mahmoud Abdelhaleem ( 2004 ) . The effect of using Drama on developing English language Speaking Skill for primary school , masters , Curricula and instruction Department , Faculty of education , Helwan University .
- Journal of educational research . Vol . 46 . No . 6 . marc PP 29-31 .
- 43- Holden, j(2007) Creative Reading young People, Reading and public libraries, Demos, london.